

**مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم تضمينها في مقرر الحديث للمرحلة
الثانوية في المملكة العربية السعودية**
(بحث مستل من رسالة دكتوراه)

أ/ ابتسام صالح المحميد

باحثة دكتوراه / كلية التربية / جامعة المدينة العالمية بماليزيا.

د/ رقية ناجي الدعيس

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد / كلية التربية / جامعة المدينة العالمية بماليزيا.

د/ إيمان محمد قطب

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك / كلية التربية / جامعة المدينة العالمية بماليزيا.

الملخص:

هدفت الدراسة إلى: تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم تضمينها في مقرر الحديث للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي بنوعيه (التحليلي، المسحي) وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات العلوم الشرعية للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وذلك بهدف تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم تضمينها في مقرر الحديث وتمثلت عينة الدراسة من عينة عشوائية من معلمي ومعلمات العلوم الشرعية للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وقد بلغ حجمها (91). وتوصلت الدراسة إلى المهارات اللازم تضمينها في مقرر الحديث للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، والتي تحددت في ثلاثة مجالات رئيسة (مجال التفكير والتعلم الذاتي، ومجال الثقافة الرقمية، ومجال الحياة والمهنة)، وسبع مهارات فرعية، وخمسة وأربعين مؤشرًا. وأوصت بالاستفادة من قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين المعدة في الدراسة الحالية في تقويم مقررات العلوم الشرعية من قبل الجهات المعنية بالتعليم، وتصميم مقررات العلوم الشرعية في مراحل التعليم العام في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

الكلمات المفتاحية: مهارات القرن الحادي والعشرين، مقرر الحديث، المرحلة الثانوية.

Abstract:

The aim of this study is to determine the 21st century skills that must be included in Hadith Curriculum for High School in the Kingdom of Saudi Arabia.

The current study followed the descriptive approach of both types (Analytical and Survey). Additionally, the Research Community involves all male and female teachers at the secondary stage at the KSA, with the aim of determining the twenty-first century skills that should be included in The High School Hadith Curriculum in KSA. The total number of participants has been chosen randomly and reached 91 teachers.

The study has come up with the skills needed to be considered, and these skills were defined in three main areas (the field of thinking, self-learning, digital culture, and life and profession) in addition to seven sub-skills and forty-five indicators.

The Study recommended that the twenty-first century skills list prepared in the current study is to be used as Evaluation Tools of the religious courses .This clearly means that all Educational Institutions have to put these tools into practice, and thereby design the religious course syllabus in all General Education Stages in light of the 21st Century Skills.

Keywords: 21st Century Skills, Hadith Book, High school.

التمهيد:

استجابة للتحويلات العالمية، والتطورات المتلاحقة في التعليم، دعت العديد من الدول والمنظمات إلى ضرورة إعداد المتعلم للحياة والعمل، وتزويده بمهارات القرن الحادي والعشرين. ومن ذلك ما قدمته منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية عام 2005م من إطار عمل يحدد المهارات اللازمة لمتعلم القرن الحادي والعشرين، والذي يمتد إلى ما وراء المعرفة والمهارات التقليدية التي تدرس. (الشليبي، 2014م) وترتكز أهداف تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المتعلم فيما ذكره ببرز (2014م) على تنمية قدرة المتعلم على التفكير على نحو إبداعي لحل المشكلات، والقدرة على التعلم وابتكار أفكار جديدة، وتحليل المعلومات وتحويلها، والتفاعل على نحو فعال مع الآخرين.

وبالنظر لمناهج العلوم الشرعية ومقرراتها نجد أنها تؤكد على تنمية تلك المهارات بما تضمنته من نصوص قرآنية وأحاديث شريفة تدعو دعوة صريحة مباشرة إلى التفكير والتأمل وإعمال العقل كواجب ديني يتحمل الإنسان مسؤوليته، إضافة إلى ما نصت عليه أهدافها، كما ذكر (الحقيل، 2003م) من ضرورة تنمية قدرة الطالب على عادات التفكير السليم التي تعتمد على الملاحظة، والتحليل، والمقارنة، والاستنباط، وتبث فيه روح السبق، وتدريبه على مناقشة الأمور، والبحث عن الأسباب وتمحيص ما يسمعه وما يراه وما يفكر فيه.

وتعد المرحلة الثانوية مرحلة في غاية الأهمية؛ إذ تشكل مرحلة استكمال بناء شخصية الفرد المسلم، وما يواجهه في تلك المرحلة من تغيرات ثقافية وفكرية وتكنولوجية تستوجب معها تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لديه.

مشكلة البحث:

في ضوء ما أوصت به المؤتمرات والمنظمات، وما نادى به حركات الإصلاح التربوي من ضرورة إعداد المتعلم لمواجهة متطلبات المستقبل، تتضح أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين ودور المناهج التعليمية في تحقيقها.

وبعد مقرر الحديث بوصفه أحد مقررات العلوم الشرعية مجالاً خصباً لتنمية تلك المهارات، وبالنظر للواقع التربوي نجد أن هناك اتفاقاً على وجود فجوة عميقة بين المهارات التي يتعلمها الطلاب في المدرسة والمهارات التي يحتاجها المجتمع، وتوصلت دراسة السنيدي (2017م) إلى ضعف مناهج الحديث للمرحلة الثانوية في وضعها الراهن في مواكبة مجتمع المعرفة وتحدياته بمفاهيمها وقيمتها، فقد خلت من معظم المفاهيم المرتبطة بمهارات مجتمع المعرفة.

في ضوء ما تقدم تتضح الحاجة إلى ضرورة تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين التي تلزم طلبة المرحلة الثانوية، والتي يمكن تضمينها في مقرر الحديث للمرحلة الثانوية، من خلال الإجابة على السؤال الآتي:

— ما مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم تضمينها في مقرر الحديث للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية؟

أهداف البحث:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم تضمينها في مقرر الحديث للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

أهمية البحث:

أولاً: الأهمية النظرية العلمية، وتتمثل في:

- الاستجابة للتوجهات العالمية التي تنادي بأهمية تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج التعليمية.
 - إفادة القائمين على التعليم من خلال الكشف عن واقع مقررات العلوم الشرعية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.
 - تبرز أهمية البحث الحالي فيما يقدمه من نتائج وتوصيات ومقترحات تسهم بإذن الله تعالى في التحسين والتطوير.
- ثانياً: الأهمية العملية التطبيقية، وتتمثل في:
- قد يسهم في تزويد مخططي المناهج بقائمة معايير دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مقررات العلوم الشرعية، وصولاً لتخطيط المقررات في ضوءها.
 - إفادة معلمي ومعلمات العلوم الشرعية، وذلك بتزويدهم بقائمة مهارات القرن الحادي والعشرين، وكيفية تضمينها في مناهج العلوم الشرعية، وهو ما يمكنهم من تدريس وتدريب المتعلمين عليها.
 - قد يفتح البحث الحالي المجال لبحوث ودراسات أخرى تسهم في تحسين وتطوير المناهج والممارسات التدريسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في مجال العلوم الشرعية.

مصطلحات البحث:

مهارات القرن الحادي والعشرين:

تعرفها شراكة مهارات القرن الحادي والعشرين في بيرز (beers, 2014:26) بأنها: المهارات والمعارف والخبرات التي يجب أن يتمكن الطلاب منها للنجاح في الحياة والعمل، وتشمل المعرفة بالمحتوى ومهارات التعلم الأساسية والجديدة والمتمثلة في الابتكار والتجديد، التفكير الناقد وحل المشكلات، التواصل، التشارك.

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: مجموعة المهارات التي يحتاجها المتعلم للنجاح في الحياة والعمل وفقاً لمتطلبات القرن الحادي والعشرين، والتي يمكن تنميتها لدى المتعلم من خلال مقرر الحديث للمرحلة الثانوية.

مقرر الحديث:

يعرف علي (2011م) المقرر المدرسي بأنه: هو ذلك الجزء من البرنامج الدراسي والذي يتضمن مجموعة من الموضوعات الدراسية التي يلتزم الطلاب بدراستها في فترة زمنية محددة قد تتراوح بين فصل دراسي واحد، وعام دراسي وفق خطة محددة. تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: أحد مواد العلوم الشرعية المقرر تدريسها لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية في البرنامج المشترك والبرنامج التخصصي لنظام المقررات في المملكة العربية السعودية، ويتضمن كلاً من (الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والتقييم).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

مهارات القرن الحادي والعشرين:

1-1: مفهومها:

أطلقت بعض الدول والمنظمات مصطلحات مختلفة لوصف الأهداف التي يسعون إليها ويرغبون في تحقيقها لدى مواطنيهم في القرن الحادي والعشرين، ومن تلك المصطلحات كفاءات القرن الحادي والعشرين، القدرات العامة، الكفاءات الرئيسية، مهارات القرن الحادي والعشرين. وبالرغم من الاختلاف في مسمى هذه المصطلحات إلا أنها تتفق فيما بينها بالمفهوم؛ حيث تعرفها خميس (2018: 152) بأنها: «مجموعة من المهارات التي يحتاجها العاملون في مختلف بيئات العمل ليكونوا أعضاء فاعلين منتجين، بل مبدعين، إلى جانب إتقانهم المحتوى المعرفي اللازم لتحقيق النجاح، تمشياً مع المتطلبات التنموية والاقتصادية للقرن الحادي والعشرين».

ويعرفها روفائيل ويوسف (2001: 77) بأنها: "المهارات التي تمكن المتعلم من التعامل والتفاعل مع تطورات الحياة في القرن الحادي والعشرين، كمهارات التفكير بأنماطها المتعددة، وتحمل المسؤولية، والقدرة على حل المشكلات، والتكيف مع المتغيرات، ومهارات تنمي القيم والاتجاهات وأوجه التقدير".

وتبرز أهمية تلك المهارات فيما يذكره كل من ترلينج، وفادل (Trilling, Fadel, 2009) في أن التكامل بين مهارات القرن الحادي والعشرين يؤدي إلى إنجاز العديد من الأهداف التي يطمح الخبراء إلى تحقيقها لدى المتعلمين؛ إذ إنها تمكنهم من المساهمة في عالم العمل، والحياة المدنية، والمشاركة الفاعلة في المجتمع، وحل مشكلاته بأسلوب علمي، كما تساعد المتعلمين على فهم المواد الدراسية وربطها معاً من أجل تنمية التفكير وبناء أفكار جديدة، واستخدام أدوات المعرفة والتقنية لمواصلة التعلم مدى الحياة.

وتكمن أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين فيما أشارت إليه الشلبي (2014) في أنها تمكن المتعلم من التعلم والإنجاز في المواد الدراسية لمستويات عليا، كما توفر إطاراً منظماً يضمن انخراط المتعلمين في عملية التعلم، ويساعدهم على بناء الثقة، ويدهم للابتكار والقيادة في القرن الحادي والعشرين والمشاركة بفعالية في الحياة المدنية.

وقد أوردت عبد القادر (2014) عددًا من المبررات التي تؤكد على ضرورة تعلم مهارات القرن الحادي والعشرين، وهي كالآتي:

- إن ضعف مخرجات العملية التعليمية يعود إلى قلة الاهتمام بتنمية هذه المهارات بصورة مقصودة بالبرامج التعليمية المختلفة.
- غياب ماهية هذه المهارات عن مستوى فهم المعلم، وندرة توفر آليات تدريب للمتعلمين على امتلاك هذه المهارات.
- يعاني سوق العمل من طبيعة ومستوى الخريج، والذي لا يفي بمتطلباته المتغيرة.
- غياب الإطار الفلسفي لمهارات القرن الحادي والعشرين عن أهداف وبرامج التنمية المهنية للمعلمين بصورة واضحة.
- ويتضح في ضوء ما تقدم ضرورة تمكين المعلم والمتعلم من تلك المهارات بصورة وظيفية من خلال مؤسسات التعليم ومناهجها وبرامجها التي تنتمي للقرن الحادي والعشرين.

1-2: العوامل الكامنة وراء استكشاف مهارات القرن الحادي والعشرين:

توصل ليوجيان وآخرون (2015) إلى عدة عوامل أولوية تُعد تحديًا للمنظمات والدول في القرن الحادي والعشرين، كما تُبرز تلك العوامل الأسباب وراء استكشاف المهارات اللازمة لهذا القرن وتطبيقها. وتتمثل تلك العوامل فيما يأتي:

■ التحولات في مجال العلوم والتكنولوجيا:

تفرض التحولات الكبيرة في مجال العلوم والتكنولوجيا متطلبات جديدة فيما يتعلق بمهارات العصر لدى الأفراد. وتعد العولمة، وعصر المعرفة، والتطور العلمي والتكنولوجي من أبرز العوامل الدافعة نحو إحداث تغيير في أولويات التعليم، وذلك لمواجهة تلك التحولات. وترى منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أن التطورات في المجتمع والاقتصاد تتطلب من النظم التعليمية أن تزود المتعلمين بمهارات وكفاءات جديدة تتيح لهم الاستفادة من الأشكال الجديدة للتكيف الاجتماعي والإسهام بفاعلية في التنمية الاقتصادية، كما تساعدهم في الحد من آثار التكنولوجيا الرقمية في قيمهم ونمط معيشتهم، كما تعد تلك المهارات أكثر توافقًا مع اقتصاد المعرفة، ومع التطورات في مجال العلوم والتكنولوجيا ومطالب المجتمع، كما يجب أن تكون المعارف والتي تدرس في المدارس مصممة وفقًا لذلك.

■ التنمية الاقتصادية والاجتماعية:

يتطلب النمو الاقتصادي والاجتماعي السريع مهارات وكفاءات مهنية جديدة لدى الأفراد، ولا سبيل لتزويدهم بها إلا من خلال نظام تعليمي ذي جودة عالية يتبنى تلك المهارات في خطته وبرامجه، كما يتبنى فلسفة التعليم مدى الحياة ليصبح التعليم عملية مستمرة لا تنتهي أبدًا، تمزج التعليم بالعمل، ويسهم في الوقت ذاته في حل مشكلات التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛ كارتفاع معدلات البطالة، والفقر، والفجوة الضخمة بين المستويات الغنية والفقيرة، وانخفاض مستويات التنمية الاقتصادية.

وبضيف سعودي (2013) العوامل الآتية:

■ اختلاف المهارات المطلوبة في سوق العمل:

حيث تأثر سوق العمل بالتغيرات الجذرية الحادثة في اقتصاد القرن الحادي والعشرين، وكذلك تأثر سوق العمل بالتغيرات الحادثة في عالم الاتصالات والتقنية؛ مما أدى إلى تغير نوعية المهارات المطلوبة في سوق العمل؛ إذ لم تعد المهارات المطلوبة من الراغبين في دخول العمل هي تلك المهارات الأكاديمية التقليدية التي تقدمها الأنظمة التعليمية الحالية للمتعلمين، ولكن سوق العمل في القرن الحادي والعشرين يحتاج إلى أن يتصف العاملون فيه بمهارات غير تقليدية مثل (التوجيه الذاتي، والمبادرة، وتحمل المسؤولية، والابتكار..).

■ ضعف الخبرات الأكاديمية للمتعلمين في مراحل التعليم المختلفة:

كشفت نتائج الاختبارات العالمية التي أجريت في عدد من المناهج الدراسية، مثل (الرياضيات، العلوم، ...) عن قصور الخبرات الأكاديمية في دولتي الولايات المتحدة الأمريكية وكندا عن تحقيق المستويات المعيارية لهذه المناهج من جهة، كما كشفت من جهة أخرى عن قصور الخبرات الأكاديمية لهؤلاء المتعلمين عن الوفاء بمتطلبات المنافسة مع أقرانهم في دول أخرى، وهو ما ينذر بانخفاض القدرة التنافسية لتلك الدول في القرن الحادي والعشرين.

في ضوء العوامل والتحديات السابقة نتضح الحاجة إلى ضرورة القيام بأدوار مختلفة وجهود مضاعفة من قبل الحكومات وأنظمتها التعليمية لتمكين مواطنيها من المهارات اللازمة لمواجهة تلك التحديات والعيش والعمل بشكل ناجح وفعال.

3-1: تصنيف مهارات القرن الحادي والعشرين:

أطلقت العديد من الدول والمنظمات تصنيفات مختلفة لمهارات القرن الحادي والعشرين، ضمن أطر عمل متكاملة اعتمدت بوصفها أهدافاً تعليمية وإصلاحية لتطوير التعليم وتحسين جودته. وفيما يلي سيتم استعراض تلك التصنيفات، حيث يذكر كل من بيرز (beers, 2014) وترلينج، وفادل (Trilling, Fadel, 2009) التصنيف الآتي:

■ مهارات القرن وفقاً لمنظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين partnership for

21st century skills وهي كما يأتي:

● مهارات التعلم والابتكار: لقد ازداد الاهتمام بمهارات التعلم والابتكار كمحك ومقياس للحكم على مستوى استعداد الطلبة للعمل في بيئات عمل معقدة ومتطورة وتمييزهم عن أولئك الذين ليس لديهم الاستعداد لذلك، وتتلخص مهارات التعلم والابتكار فيما يأتي:

- التفكير الناقد وحل المشكلات: كالقيام بتحليل وتقييم الأدلة والحجج والبراهين، والقدرة على حل العديد من المشكلات غير المألوفة باستخدام كل من الطرق التقليدية أو الطرق المبتكرة.
- التواصل والتعاون: كامتلاك مهارات التواصل اللفظي والكتابي باختلاف السياقات والمواقف، كالقدرة على العمل بشكل فعال مع فرق ومجموعات متنوعة واحترامها.
- الإبداع والابتكار: كالقدرة على استخدام مجموعة واسعة من التقنيات لخلق أفكار جديدة وجديدة بالاهتمام.

- مهارات تكنولوجيا المعلومات والإعلام، كما يأتي:
 - الثقافة والمعلومات العامة: كالقدرة على الوصول للمعلومات وتقييمها ونقدها بكفاءة.
 - الثقافة الإعلامية: كالقدرة على فهم كيف ولماذا الرسائل الإعلامية تصدر، وما الغاية منها، وكيفية الاستفادة من وسائل الإعلام.
 - ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: كالقدرة على استخدام التكنولوجيا كأداة بحثية وأداة للوصول للمعلومات من خلالها وتنظيم تلك المعلومات وتقييمها.
- المهارات الحياتية والوظيفية: حيث لم تعد بيانات العمل تعتمد على المحتوى الأكاديمي ومهارات التفكير فحسب، فمع وجود بيانات عمل معقدة أصبح الطلبة مطالبين بتطوير مهاراتهم، والتي بدورها ستساهم في تطوير حياتهم المهنية، ومن هذه المهارات ما يأتي:
 - المرونة والقدرة على التكيف: كالعامل بشكل فعال في مناخ يسوده الغموض والتغيير، والتعامل بإيجابية مع الثناء والنقد.
 - المبادرة والتوجيه الذاتي: من خلال وضع الأهداف على المدى القصير والبعيد، ورصد وتحديد الأولويات وترتيبها والاستفادة من التجارب السابقة من أجل تحقيق التقدم في المستقبل.
 - المهارات الاجتماعية والثقافية: كالتصرف بطريقة صحيحة ومهنية واحترام الاختلافات الثقافية والعمل بفاعلية مع الناس من مختلف الخلفيات الاجتماعية والثقافية.
 - الإنتاجية والمساءلة: كالإصرار على تحقيق الأهداف حتى في وجود العقبات والضغوط التنافسية، والقدرة على تحمل المسؤولية عن النتائج.
 - القيادة والمسؤولية: من خلال استخدام مهارات التعامل مع الآخرين ومساعدتهم على حل مشكلاتهم والاستفادة من نقاط قوة الآخرين لتحقيق هدف مشترك.

وتصنيف الشلبي (2014) التصنيفات الآتية:

■ المختبر التربوي للإقليم الشمالي المركزي (NCREL,2003):

صنف المختبر التربوي للإقليم الشمالي المركزي مهارات القرن الحادي والعشرين في أربع فئات رئيسة هي:

- مهارات العصر الرقمي (Digital Age Literacy): ويقصد بها القدرة على استخدام مصادر الوسائل التكنولوجية وأدوات الاتصال والشبكات للوصول إلى المعلومات وإنتاجها وإدارتها وتقويمها، وتشمل مهارات الثقافة الأساسية والعلمية والاقتصادية والتكنولوجية والمعلوماتية وفهم الثقافات المتعددة.

- مهارات التفكير الإبداعي (Inventive Thinking) : ويقصد بها مهارات التفكير العلمي والابتكار والتوجيه الذاتي.

- مهارات الاتصال الفعال (Effective Communication): وتشمل مهارات الاتصال التفاعلي والمهارات الشخصية والاجتماعية والعمل في فريق.

- مهارات الإنتاجية العالية (High Productivity): وتشمل مهارات التخطيط والإدارة والتنظيم والاستخدام الفعال للأدوات التكنولوجية في العالم الواقعي.

■ مهارات القرن الحادي والعشرين لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية

(The organization for Economic Cooperation and Development):

صنفت تلك المنظمة مهارات القرن إلى ثلاثة مجالات رئيسة هي:

- استخدام الأدوات تفاعلياً، وتتضمن: استخدام اللغة، والرموز والمعارف والمعلومات بشكل تفاعلي، واستخدام التكنولوجيا بشكل تفاعلي.

- التفاعل في مجموعات متباينة، وتتضمن: الاتصال بشكل جيد بالآخرين، التعاون والعمل في فريق، إدارة وحل الصراعات.

- التصرف بشكل مستقل، وتتضمن: تخطيط وتنفيذ خطط حياتية ومشروعات شخصية، الدفاع عن الحقوق والتأكيد عليها، الاهتمامات، الحدود والاحتياجات.

وقد أشارت الأبحاث إلى أن هناك اتفاقاً قوياً على نوعية مهارات أو كفاءات القرن الحادي والعشرين على الرغم من اختلاف جهات إصدارها، إلا أن الاختلاف يظهر بشكل خاص في طريقة تنظيم وتجميع هذه المهارات أو الكفاءات، والوزن والأهمية المعطاة لكل منها.

الدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والتي أتيح للباحثة الاطلاع عليها بهدف الوقوف على ما توصل إليه الباحثون حول هذا الموضوع، والاستفادة منها في أسلوب العرض والمنهجية المتبعة، وخطوات البحث العلمي وكيفية السير فيه، وهي كما يلي:

أجرى الكاثم (2013) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى مراعاة مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب الفقه (1) طلاب التعليم الثانوي (البرنامج المشترك). واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمعها في كتاب الفقه للمرحلة الثانوية، واستخدم الباحث استمارة تحليل المحتوى كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى معالجة كتاب الفقه لمهارات القرن الحادي والعشرين ضعيف، حيث لم يتعدَّ 20%؛ ويعود ذلك إلى أن عناصر المنهج ركزت على تحصيل مفاهيم مادة الفقه بالدرجة الأولى، مع التركيز على مستويات التفكير الدنيا ويعود ذلك إلى عدم الوعي بأهمية دمج تلك المهارات في المنهج كأحد الاتجاهات الحديثة في تطوير المناهج.

وأجرت أبو جزر (2018) دراسة هدفت إلى إثراء كتب التربية الإسلامية الفلسطينية للمرحلة الثانوية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمعها بكتب التربية الإسلامية الفلسطينية للمرحلة الأساسية العليا للصفين العاشر والحادي عشر، واستخدمت استمارة تحليل المحتوى كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن تضمين كتب التربية الإسلامية للصف العاشر والصف الحادي عشر لمهارات القرن الحادي والعشرين كان بنسب متفاوتة، حيث تضمن كتاب الصف الحادي عشر الجزء الثاني أعلى نسبة من المهارات بنسبة مئوية (27.34%)، يليه الصف الحادي عشر الجزء الأول بنسبة مئوية (26.54%)، وجاء في الترتيب الأخير كتاب الصف العاشر الجزء الثاني بنسبة مئوية (22.82%)، وأوصت الدراسة بضرورة التوازن في توزيع المهارات في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية.

قام يونس (2016) بدراسة هدفت إلى تحديد المهارات القرن الحادي والعشرين التي يجب تضمينها في منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية، والتعرف على مستوى تضمين تلك المهارات في المنهج، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمعها في منهج الجغرافيا للمرحلة الثانوية، واستخدم الباحث قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك ضعفاً في مستوى تضمين إجمالي مهارات القرن الحادي والعشرين في منهج الجغرافيا للمرحلة بالمرحلة الثانوية، حيث كانت نسبة التضمين في الصف الأول (51%)، وفي الصف الثاني (54%)، وفي الصف الثالث (41%)، وهي نسبة أقل من المستوى المقبول (75%).

وقام الخزيم، والغامدي (2016) بدراسة هدفت إلى التعرف على درجة توافر مهارات القرن 21 في محتوى كتب الرياضيات للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمعها في كتب الرياضيات للمرحلة الابتدائية، واستخدمت استمارة تحليل المحتوى كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن متوسط النسبة المئوية لتوافر مهارات القرن 21 في محتوى كتب الرياضيات للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية بلغ 41% وتوفر بدرجة متوسطة.

قامت غلاب (2019) بدراسة هدفت إلى تقويم منهج الاقتصاد المنزلي للمرحلة الإعدادية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، مع وصف لكيفية دمج هذه المهارات في مناهج الاقتصاد المنزلي للمرحلة الإعدادية، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمعها في منهج الاقتصاد المنزلي للمرحلة الإعدادية، واستخدمت قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين متدنٍ لم يصل إلى المستوى المطلوب في أي صف من الصفوف الثلاثة للمرحلة الإعدادية حيث كانت النسب على الترتيب (37.5%) في الصف الأول، (40%) في الصف الثاني، (31.5) في الصف الثالث. وبناء على ذلك تم إعداد مصفوفة لكيفية تضمين تلك المهارات في معايير منهج الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الإعدادية.

أجرى السويفي (2019) دراسة هدفت إلى تطوير كتب القراءة للمرحلة الإعدادية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية مهارات التتور القرائي وميول الطلاب القرائية، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الشبه تجريبي، وتمثل مجتمعها في كتب القراءة للمرحلة الإعدادية وطلاب الصف الأول الإعدادي بمحافظة المنيا، واستخدمت قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين، واختبار مهارات التتور القرائي، ومقياس الميول القرائية، وتوصلت الدراسة إلى أن كتب القراءة للمرحلة الإعدادية لم تصل إلى المستوى المطلوب في تناولها لمهارات القرن الحادي والعشرين، كما توصلت إلى تحسن في متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التتور القرائي، ومقياس الميول القرائية إذا ما قُورن بمتوسط درجات المجموعة الضابطة، مما يدل على فاعلية الوحدة المقترحة.

- اتفق البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة في استخدام مهارات القرن الحادي والعشرين كأحد متغيرات البحث.
- اتفق البحث الحالي مع معظم الدراسات السابقة في اتباع المنهج الوصفي ، وأضافت دراسة السويفي (2019) المنهج التجريبي إلى جانب المنهج الوصفي.
- اتفق البحث الحالي مع معظم الدراسات السابقة في اختيار الكتب الدراسية مجتمعاً للدراسة، وأضافت دراسة السويفي (2019) طلاب المرحلة الإعدادية لمجتمعها.
- بالرغم من اتفاق البحث الحالي مع معظم الدراسات السابقة في كثير من الجوانب، كاستخدام مهارات القرن الحادي والعشرين كمتغير بحثي مستقل، والمنهج والأداة، إلا أنه اختلف عنها فيما يهدف إليه من تحديد المهارات اللازم تضمينها في مقرر الحديث للمرحلة الثانوية ، كما اختلف عنها في مجتمع وعينة الدراسة.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

لقد استفادت الباحثة من جميع الدراسات السابقة على النحو الآتي:

- التعرف على الواقع التربوي للعلوم المختلفة بصفة عامة، والعلوم الشرعية بصفة خاصة في مجال المقررات الدراسية وما تتضمنه من أنشطة وأساليب تقويم، وتأصيل مشكلة البحث والوقوف على أبعادها المختلفة في الميدان التربوي.
- بناء أداة البحث وضبطها بشكل علمي، واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات المرتبطة بنتائج البحث.

منهج البحث وإجراءاته:

1-3: منهج البحث:

اتبع البحث الحالي المنهج الوصفي بنوعيه (التحليلي، المسحي)
المنهج الوصفي التحليلي: تم استخدامه لجمع البيانات والمعلومات، وتحليلها، وتصنيفها، وصولاً إلى إعداد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين ومؤشراتها والتي تلزم طلبة المرحلة الثانوية والتي يمكن تضمينها في مقرر الحديث للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.
والمنهج الوصفي المسحي: تم استخدامه في مسح آراء معلمي ومعلمات العلوم الشرعية حول مهارات القرن الحادي والعشرين التي تلزم طلبة المرحلة الثانوية والتي يمكن تضمينها في مقرر الحديث للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

3-2: مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع معلمي ومعلمات العلوم الشرعية للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وذلك بهدف تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم تضمينها في مقرر الحديث وتمثلت عينة البحث من عينة عشوائية من معلمي ومعلمات العلوم الشرعية للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وقد بلغ حجمها (91)، وذلك للإجابة عن فقرات القائمة الخاصة بتحديد مهارات القرن الحادي والعشرين التي تلزم طلبة المرحلة الثانوية، ويمكن تضمينها في مقرر الحديث في المملكة العربية السعودية، ويمكن وصف عينة الدراسة كما يوضحها جدول (1) الآتي:

	جدول (1): توزيع عينة البحث وفق المؤهل العلمي	
--	--	--

النسبة المئوية	العدد	المؤهل العلمي
85.7 %	78	بكالوريوس
9.9 %	9	ماجستير
4.4 %	4	دكتوراه
100 %	91	المجموع

3-3: أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته؛ استخدمت الباحثة الاستبيان. وسيتم تحديد إجراءات بنائه تطبيقه فيما يأتي مع إجراءات البحث

3-4: إجراءات البحث:

تحددت إجراءات البحث فيما يأتي:

- استقراء الأدبيات والدراسات السابقة، والاطلاع على التجارب العالمية ذات الصلة بمهارات القرن الحادي والعشرين، وصولاً إلى قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين ومؤشراتها.
- إعداد قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين السابقة بصورة استبيان تكون من ثلاثة مجالات رئيسية، واندراج تحت كل مجال عدد من المهارات الفرعية بمؤشراتها.
- التحقق من الصدق الظاهري للاستبيان، حيث تم عرضه على عينة من المحكمين المختصين في مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، ومناهج وطرق التدريس بشكل عام، للتعرف على آرائهم حول مدى تمثيل المهارات الأساسية للمجال الذي تنتمي إليه، ومدى مناسبتها للمرحلة الثانوية، ومدى وضوح صياغتها اللغوية.

- إجراء التعديلات اللازمة بناءً على آراء المحكمين وملاحظاتهم، حيث تم إعادة الصياغة اللغوية للعديد من الفقرات، ودمج بعض الفقرات المتشابهة بعبارة واحدة، وحذف بعض الفقرات إما لعدم ملائمتها للمحور المنتمية إليه، أو لعدم مناسبتها للمرحلة.
- التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان، من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون.
- التحقق من ثبات الاستبيان من خلال تطبيقه على عينة من معلمي ومعلمات العلوم الشرعية للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وحساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ.
- وفيما يلي عرض لنتائج صدق الاتساق الداخلي والثبات وفقاً للمجالات الثلاث التي تكون منها الاستبيان، وما اندرج تحتها من مهارات فرعية ومؤشرات.

المجال الأول: التفكير والتعلم الذاتي.

- يتضح أن قيم معامل الثبات لمهارات التفكير والمنطق السليم ككل بلغت (0.873)، كما بلغت قيم معامل الثبات لمهارات التعلم الذاتي ككل (0.915) وهذا يدل على أن الاستبيان في مجال التفكير والتعلم الذاتي يتمتع بدرجة ثبات عالية لإمكانية تطبيقه ميدانياً.
- المجال الثاني: الثقافة الرقمية

- يتضح أن قيم معامل الثبات لمهارات ثقافة تقنية المعلومات والحوسبة ككل بلغت (0.904)، كما بلغت قيم معامل الثبات لمهارات الثقافة الإعلامية ككل (0.890)، وهذا يدل على الاستبيان في مجال الثقافة الرقمية يتمتع بدرجة ثبات عالية لإمكانية تطبيقه ميدانياً.
- المجال الثالث: الحياة والمهنة.

- كما يتضح من الجدول (4) أن قيم معامل الثبات لمهارات القيادة والمسؤولية ككل بلغت (0.935)، كما بلغت قيم معامل الثبات لمهارات الاتصال والتشارك ككل (0.894)، وبلغت قيم معامل الثبات لمهارات فهم الثقافات المتعددة ككل (0.909) وهذا يدل على أن الاستبيان في مجال الحياة والمهنة يتمتع بدرجة ثبات عالية لإمكانية تطبيقه ميدانياً.
- في ضوء ما تقدم تم إعداد الاستبيان في صورته النهائية، ثم عرضه على عينة عشوائية من معلمي ومعلمات العلوم الشرعية بلغ عددها (91) وذلك للتعرف على آرائهم حول مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم تضمينها في مقرر الحديث للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.
- تحليل نتائج الإجابة على الاستبيان لتحديد المهارات اللازم تضمينها في مقرر الحديث للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

النتائج:

لتحديد مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم تضمينها في مقرر الحديث للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابة عينة البحث على الاستبيان، وما اندرج تحته مهارات فرعية ومؤشرات، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: مجال التفكير والتعلم الذاتي.

1-1: مهارات التفكير العليا والمنطق السليم:

جدول (1): استجابة عينة البحث عن مهارات التفكير العليا والمنطق السليم

م	المهارات	القرار والنسب المئوية	مدى المناسبة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المهارة	مدى المناسبة
			مناسبة جداً	مناسبة	غير مناسبة				
1	تحديد العناصر الأساسية للمشكلة بدقة.	ك	61	29	1	2.66	0.499	2	مناسبة جداً
		%	67	31.9	1.1				
2	تجميع المعلومات اللازمة من مصادر ها المختلفة.	ك	63	24	4	2.65	0.565	5	مناسبة جداً
		%	69.2	26.4	4.4				
3	استخدام أنواع مختلفة من التفكير (الاستنباط، الاستقراء،، بما يناسب موضوع التعلم.	ك	63	25	3	2.66	0.542	4	مناسبة جداً
		%	69.2	27.5	3.3				
4	توجيه أسئلة ذات مغزى في توضيح وجهات النظر وصولاً لأفضل الحلول.	ك	54	33	4	2.55	0.582	7	مناسبة جداً
		%	59.3	36.3	4.4				
5	تحليل الحجج والأدلة ووجهات النظر بفاعلية.	ك	53	33	5	2.53	0.603	8	مناسبة جداً
		%	58.2	36.3	5.5				
6	تفسير المعلومات لاستخلاص النتائج بناء على أفضل التحليلات.	ك	55	34	2	2.58	0.539	6	مناسبة جداً
		%	60.4	37.4	2.2				
7	استخدام أساليب مختلفة لابتكار أفكار حول موضوع التعلم.	ك	62	27	2	2.66	0.521	3	مناسبة جداً
		%	68.1	29.7	2.2				
8	تحسين الأفكار من خلال توسيعها وتحليلها وتقويمها.	ك	62	29	0	2.68	0.469	1	مناسبة جداً
		%	68.1	31.9	0				
9	ترجمة الفكرة المبتكرة لموضوع التعلم إلى منتج علمي.	ك	52	34	5	2.52	0.603	9	مناسبة جداً
		%	57.1	37.4	5.5				
المتوسط الحسابي									
						2.61	0.341		مناسبة جداً

- يتضح من نتائج التحليل في الجدول (1) أن أفراد عينة البحث يرون أن مهارات التفكير العليا والمنطق السليم مناسبة جداً للضمينها في مقرر الحديث للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وذلك بمتوسط حسابي (2.61 من 3).

- كما يتضح من نتائج التحليل في الجدول (1) أن هناك تجانساً في درجة موافقة أفراد عينة البحث على مناسبة تضمين مهارات التفكير العليا والمنطق السليم في مقرر الحديث للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على هذه المهارات ما بين (2.52 إلى 2.68).

2-1: مهارات التعلم الذاتي:

جدول (2): استجابة عينة البحث عن مهارات التعلم الذاتي

م	المهارات	التكرار والتسليم المئوية	مدى المناسبة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المهارة	مدى المناسبة
			مناسبة جدًا	مناسبة	غير مناسبة				
1	الالتزام بمبدأ التعلم مدى الحياة.	ك	60	29	2	2.64	0.527	1	مناسبة جدًا
		%	65.9	31.9	2.2				
2	توجيه وإدارة تعلمه ذاتيًا.	ك	48	36	7	2.45	0.637	8	مناسبة جدًا
		%	52.7	39.6	7.7				
3	صياغة أهداف بطريقة علمية لموضوع التعلم.	ك	55	35	1	2.59	0.516	2	مناسبة جدًا
		%	60.4	38.5	1.1				
4	البحث في مصادر التعلم المختلفة لموضوع التعلم.	ك	59	27	5	2.59	0.596	3	مناسبة جدًا
		%	64.8	29.7	5.5				
		%	49.5	45.1	5.5				
5	توظيف التغذية الراجعة بفاعلية حول موضوع التعلم.	ك	54	35	2	2.57	0.540	5	مناسبة جدًا
		%	59.3	38.5	2.2				
6	استكشاف فرص التعلم الذاتي، لاكتساب الخبرة حول موضوع التعلم.	ك	54	33	4	2.55	0.582	7	مناسبة جدًا
		%	59.3	36.3	4.4				
7	تحديد الأولويات حول موضوع التعلم لإنجازها.	ك	54	36	1	2.58	0.518	4	مناسبة جدًا
		%	59.3	39.6	1.1				
8	تقويم خبراته الماضية لتوجيه تعلمه في المستقبل.	ك	55	33	3	2.57	0.561	6	مناسبة جدًا
		%	60.4	36.3	3.3				
			المتوسط الحسابي			2.56	0.414	مناسبة جدًا	

- يتضح من نتائج التحليل في الجدول (2) أن أفراد عينة البحث يرون أن مهارات التعلم الذاتي مناسبة جداً لتضمينها في مقرر الحديث للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وذلك بمتوسط حسابي (2.56 من 3).

- كما يتضح من نتائج التحليل في الجدول (2) أن هناك تجانساً في درجة موافقة أفراد عينة البحث على مناسبة تضمين مهارات التعلم الذاتي في مقرر الحديث للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على هذه المهارات ما بين (2.45 إلى 2.64).
المجال الثاني: الثقافة الرقمية:

2-1: مهارات ثقافة تقنية المعلومات والحوسبة

جدول (3): استجابة عينة البحث عن مهارات ثقافة تقنية المعلومات والحوسبة	
---	--

م	المهارات	النسب النسبة المئوية	مدى المناسبة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المهارة	مدى المناسبة
			مناسبة جداً	مناسبة	غير مناسبة				
1	الوصول إلى المعلومات الرقمية اللازمة لموضوع التعلم بدقة وسرعة.	ك	49	38	4	2.49	0.584	3	مناسبة جداً
		%	53.8	41.8	4.4				
2	استخدام المعلومات الرقمية بطريقة ملائمة ومسؤولة.	ك	47	37	7	2.44	0.636	5	مناسبة جداً
		%	51.6	40.7	7.7				
3	استخدام التقنيات الرقمية بشكل فاعل للوصول إلى المعلومات وإدارتها.	ك	53	31	7	2.51	0.639	2	مناسبة جداً
		%	58.2	34.1	7.7				
4	استخدام التقنيات الرقمية كأداة بحثية لموضوع التعلم.	ك	47	39	5	2.46	0.602	4	مناسبة جداً
		%	51.6	42.9	5.5				
5	إصدار أحكام على نوعية مصادر المعلومات الرقمية.	ك	36	45	10	2.29	0.655	6	مناسبة
		%	39.6	49.5	11				
6	تطبيق القواعد الأخلاقية والقانونية المرتبطة بالوصول للمعلومات الرقمية.	ك	50	37	4	2.51	0.584	1	مناسبة جداً
		%	54.9	40.7	4.4				
المتوسط الحسابي									
						2.45	0.501	مناسبة جداً	

- يتضح من نتائج التحليل في الجدول (3) أن أفراد عينة البحث يرون أن مهارات ثقافة تقنية المعلومات والحوسبة مناسبة جداً لتضمينها في مقرر الحديث للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وذلك بمتوسط حسابي (2.45 من 3).

- يتضح من نتائج التحليل في الجدول (3) أن هناك تقارباً في درجة موافقة أفراد عينة البحث على مناسبة تضمين مهارات ثقافة تقنية المعلومات والحوسبة في مقرر الحديث للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على هذه المهارات ما بين (2.29 إلى 2.51).

2-2: مهارات الثقافة الإعلامية الرقمية:

جدول (4): استجابة عينة البحث عن مهارات الثقافة الإعلامية الرقمية
--

م	المهارات	النسب والتكرار المئوية	مدى المناسبة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المهارة	مدى المناسبة
			مناسبة جداً	مناسبة	غير مناسبة				
1	اختيار الأدوات والخصائص الأكثر ملاءمة للإنتاج الإعلامي الرقمي.	ك	46	42	3	2.47	0.565	1	مناسبة جداً
		%	50.5	46.2	3.3				
2	بناء الرسالة الإعلامية الرقمية	ك	43	43	5	2.42	0.598	2	مناسبة جداً
		%	47.3	47.3	5.5				
3	تحليل التفسيرات المختلفة للرسائل الإعلامية الرقمية.	ك	37	42	12	2.27	0.684	5	مناسبة
		%	40.7	46.2	13.2				
4	تضمين قيمه ومعتقداته في الرسائل الإعلامية الرقمية.	ك	39	49	3	2.40	0.555	3	مناسبة جداً
		%	42.9	53.8	3.3				
5	إصدار حكم على فاعلية الوسائل والتقنيات الإعلامية الرقمية.	ك	38	49	4	2.37	0.571	4	مناسبة جداً
		%	41.8	53.8	4.4				
						2.39	0.498	مناسبة جداً	

- يتضح من نتائج التحليل في الجدول (4) أن أفراد عينة البحث يرون أن مهارات الثقافة الإعلامية الرقمية مناسبة جداً لتضمينها في مقرر الحديث للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وذلك بمتوسط حسابي (2.39 من 3).

- كما يتضح من نتائج التحليل في الجدول (4) أن هناك تقارباً في درجة موافقة أفراد عينة البحث على مناسبة تضمين مهارات الثقافة الإعلامية الرقمية في مقرر الحديث للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على هذه المهارات ما بين (2.27 إلى 2.47).

المجال الثالث: الحياة والمهنة:

3-1: مهارات القيادة والمسؤولية:

جدول (6): استجابة عينة الدراسة عن مهارات القيادة والمسؤولية

م	المهارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المهارة	مدى المناسبة	مدى المناسبة			النوعية التكرار والنسب
						مناسبة جداً	مناسبة	غير مناسبة	
1	الالتزام بالسلوك الأخلاقي في قيادة الفريق.	2.79	0.435	1	مناسبة جداً	73	17	1	ك
						80.2	18.7	1.1	%
2	التكيف على ممارسة أدوار ومسؤوليات متنوعة.	2.67	0.539	4	مناسبة جداً	64	24	3	ك
						70.3	26.4	3.3	%
3	استخدام مهارات الاتصال الشخصية للتأثير في الآخرين وتوجيههم نحو الهدف.	2.74	0.468	2	مناسبة جداً	68	22	1	ك
						74.7	24.2	1.1	%
4	توظيف نقاط القوة لدى الآخرين لتحقيق الأهداف المشتركة.	2.63	0.530	6	مناسبة جداً	59	30	2	ك
						64.8	33	2.2	%
						64.8	30.8	4.4	%
5	الشعور بالمسؤولية وتحمل النتائج.	2.67	0.518	3	مناسبة جداً	63	26	2	ك
						69.2	28.6	2.2	%
6	العمل بمسؤولية نحو اهتمامات المجتمع ومصالحه وقضاياها.	2.66	0.562	5	مناسبة جداً	64	23	4	ك
						70.3	25.3	4.4	%
		المتوسط الحسابي	2.69	0.414	مناسبة جداً				

- يتضح من نتائج التحليل في الجدول (5) أن أفراد عينة البحث يرون أن مهارات القيادة والمسؤولية مناسبة جداً لتضمينها في مقرر الحديث للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وذلك بمتوسط حسابي (2.69 من 3).

- كما يتضح من نتائج التحليل في الجدول (5) أن هناك تجانساً في درجة موافقة أفراد عينة البحث على مناسبة تضمين مهارات القيادة والمسؤولية في مقرر الحديث للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على هذه المهارات ما بين (2.63 إلى 2.79).

2-3: مهارات الاتصال والتشارك:

جدول (6): استجابة عينة الدراسة عن مهارات الاتصال والتشارك

م	المهارات	القبول والتقدير والنسب	مدى المناسبة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المهارة	مدى المناسبة
			مناسبة جداً	مناسبة	غير مناسبة				
1	استخدام مهارات الاتصال الشفهي بفاعلية في التعبير عن أفكاره.	ك	69	20	2	2.74	0.491	2	مناسبة جداً
		%	75.8	22	2.2				
2	استخدام مهارات الاتصال الكتابي بفاعلية في التعبير عن أفكاره.	ك	61	28	2	2.65	0.524	6	مناسبة جداً
		%	67	30.8	2.2				
3	استخدام الاتصال الفاعل لتحقيق أهداف متنوعة (إقناع، حفز، إرشاد).	ك	69	21	1	2.75	0.462	1	مناسبة جداً
		%	75.8	23.1	1.1				
4	تحمل المسؤولية في العمل التعاوني.	ك	63	26	2	2.67	0.518	5	مناسبة جداً
		%	69.2	28.6	2.2				
		%	64.8	33	2.2				
5	المشاركة والتعاون بفاعلية مع فرق العمل.	ك	64	26	1	2.69	0.487	3	مناسبة جداً
		%	70.3	28.6	1.1				
6	إعطاء قيمة للمساهمات الفردية داخل فرق العمل.	ك	62	28	1	2.67	0.496	4	مناسبة جداً
		%	68.1	30.8	1.1				
						2.69	0.385	مناسبة جداً	

- يتضح من نتائج التحليل في الجدول (6) أن أفراد عينة البحث يرون أن مهارات الاتصال والتشارك مناسبة جداً لتضمينها في مقرر الحديث للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وذلك بمتوسط حسابي (2.69 من 3).

- كما يتضح من نتائج التحليل في الجدول (6) أن هناك تجانساً في درجة موافقة أفراد عينة البحث على مناسبة تضمين مهارات الاتصال والتشارك في مقرر الحديث للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

3-3: مهارات فهم الثقافات المتعددة:

جدول (7): استجابة عينة الدراسة عن مهارات فهم الثقافات المتعددة

م	المهارات	النسب المئوية والترار	مدى المناسبة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المهارة	مدى المناسبة
			مناسبة جداً	مناسبة	غير مناسبة				
1	التمسك بثقافته مقابل الثقافات الأخرى.	63 %	63	22	6	2.63	0.608	1	مناسبة جداً
			69.2	24.2	6.6				
2	امتلاك اتجاه إيجابي نحو الثقافات المتعددة.	49 %	49	41	1	2.53	0.524	4	مناسبة جداً
			53.8	45.1	1.1				
3	العمل بفاعلية مع أفراد وخلفيات اجتماعية وثقافية متنوعة.	49 %	49	40	2	2.52	0.545	5	مناسبة جداً
			53.8	44	2.2				
4	التعامل مع الأفكار والقيم المختلفة بعقلية واعية.	54 %	54	33	4	2.55	0.582	2	مناسبة جداً
			59.3	36.3	4.4				
5	توظيف الاختلافات الاجتماعية والثقافية لابتكار أفكار جديدة ومتنوعة.	53 %	53	34	4	2.54	0.583	3	مناسبة جداً
			58.2	37.4	4.4				
المتوسط الحسابي			2.55			0.460	مناسبة جداً		

- يتضح من نتائج التحليل في الجدول (7) أن أفراد عينة البحث يرون أن مهارات فهم الثقافات المتعددة مناسبة جداً لتضمينها في مقرر الحديث للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وذلك بمتوسط حسابي (2.55 من 3).

- يتضح من نتائج التحليل في الجدول (7) أن هناك تجانساً في درجة موافقة أفراد عينة البحث على مناسبة تضمين مهارات فهم الثقافات المتعددة في مقرر الحديث للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على هذه المهارات ما بين (2.52 إلى 2.63).

وفي ضوء نتائج التحليل السابقة تتحدد المهارات اللازم تضمينها في مقرر الحديث للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في ثلاثة مجالات رئيسة (مجال التفكير والتعلم الذاتي، ومجال الثقافة الرقمية، ومجال الحياة والمهنة)، وسبع مهارات فرعية، وخمسة وأربعين مؤشرًا يوضحها جدول (8) الآتي:

جدول (8): المهارات اللازم تضمينها في مقرر الحديث للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية

المجال	المهارات الفرعية	عدد المؤشرات
الأول: التفكير والتعلم الذاتي	مهارات التفكير العليا والمنطق السليم	9
	مهارات التعلم الذاتي	8
الثاني: الثقافة الرقمية	مهارات ثقافة تقنية المعلومات والحوسبة	6
	مهارات الثقافة الإعلامية الرقمية	5
الثالث: الحياة والمهنة	مهارات القيادة والمسؤولية	6
	مهارات الاتصال والتشارك	6
	مهارات فهم الثقافات المتعددة	5
المجموع	7	45

التوصيات:

- الاستفادة من قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين المعدة في البحث الحالي في تقييم مقررات العلوم الشرعية من قبل الجهات المعنية بالتعليم.
- تصميم مقررات العلوم الشرعية في مراحل التعليم العام في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

أولاً: المراجع العربية

- أبو جزر، صابرين محمود. (2018م). **إثراء كتب التربية الإسلامية الفلسطينية للصفين العاشر والحادي عشر بمهارات القرن الحادي والعشرين**. رسالة ماجستير منشورة. كلية التربية. الجامعة الإسلامية، غزة.
- آل عبد اللطيف، سعود بن راشد. (2001م). **نواتج ندوة المعالم الأساسية للمؤسسة المدرسية في القرن الحادي والعشرين. وقائع ورشة عمل مدرسة المستقبل**. (7-10 مايو 2000م). نموذج تطبيقي – السعودية، 185-194
- بيرز، سيو. (2014 م). **تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين أدوات عمل**. (ترجمة محمد بلال الجبوسي). الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج
- الباز، مروة محمد. (2014 م). **تطوير منهج العلوم للصف الثالث الإعدادي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين**. **المجلة المصرية للتربية العلمية**. 6 ، 191 ، 231.
- ترلينج، بيرني، وفادل، تشارلز. (1434هـ). **مهارات القرن الحادي والعشرين: التعلم للحياة في زمننا**. (ترجمة بدر بن عبد الله الصالح). الرياض: جامعة الدلك سعود
- الجلال، ماجد بن زكي. (2004م). **تدريس التربية الإسلامية: الأسس النظرية والأساليب العملية**. عمان: دار المسيرة.
- الخوالدة، ناصر بن أحمد؛ عيد، ويحي إسماعيل. (2010م). **تعليم التربية الإسلامية التجديد والتطوير نماذج وتطبيقات**. الكويت: مكتبة الفلاح.
- خميس، ساما فؤاد. (2018م). **مهارات القرن الحادي والعشرين: إطار عمل للتعليم من أجل المستقبل**.
- جيان، ليو، وآخرون. (2015م). **التعليم من أجل المستقبل: التجربة العالمية لتطوير مهارات وكفاءات القرن الحادي والعشرين**. **مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم**.
- رزق، فاطمة بنت مصطفى. (2015 م). **استخدام مدخل STEM التكاملية لتعلم العلوم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية**. **رابطة التربويين العرب**، 62، 128 – 7.
- سبجي، نسرين حسن. (2014 م). **مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر العلوم المطور للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية**. **مجلة العلوم التربوية**، 1، 9 – 42.
- السنيدي، سامي فهد. (2017م). **تقويم كتاب الحديث المقرر على المرحلة الثانوية نظام المقررات في ضوء مهارات مجتمع المعرفة في المملكة العربية السعودية**. **المجلة الدولية للتربية المتخصصة**، 6(1)، 127-146

- شلبي، نوال محمد. (2014م). إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر. **المجلة التربوية المتخصصة**، 3، 2-33.
- الكلثم، حمد بن مرضي. (2013م). تحليل محتوى كتاب الفقه "1" للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. **جامعة الأزهر- كلية التربية**. 154، 224-243.
- مارزانو؛ روبرت وهيفلور، تامي. (2016م). **تدريس وتقويم مهارات القرن الواحد والعشرين**. (ترجمة دار الكتاب التربوي). الدمام: دار الكتاب التربوي (العمل الأصلي نشر في عام 2012 م).
- ملحم، سالم محمد. (2002م). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**. عمان: دار المسيرة للنشر.
- منصور، عبدالمجيد سيد؛ التويجري، محمد عبدالمحسن؛ الفقي، إسماعيل محمد. (2004م). **علم النفس التربوي**. الرياض: مكتبة العبيكان.
- مهدي، حسن ربحي. (2018 م). فاعلية استراتيجية في التعلم الذكي تعتمد على التعلم بالمشروع وخدمات قوئل في إكساب الطلبة المعلمين بجامعة الأقصى في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين. **مجلة العلوم التربوية**، 30، 101-126.
- الناجم، محمد عبدالعزيز. (2012م). تقويم مناهج العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. **الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة**. 132، 206 – 256.
- وزارة التربية والتعليم. (1423هـ). وثيقة منهج العلوم الشرعية للمرحلة الثانوية.
- وزارة التربية والتعليم. (2009 م). **دليل معلم العلوم الشرعية**.